SEBHA UNIVERSITY JOURNAL OF PURE & APPLIED SCIENCES VOL.20 NO. 4 2021
DOI: 10.51984/JOPAS.V20I4.1633

مجلة جامعة سبها للعلوم البحتة والتطبيقية
Sebha University Journal of Pure & Applied Sciences

Journal homepage: www.sebhau.edu.ly/journal/index.php/jopas

استخدام طلاب قسم الحاسوب الهو اتف الذكية في العملية التعليمية دراسة ميدانية في المعهد العالي للعلوم والتقنية – الكفرة

*موسى محمد عمر قرباج[1] و جبر خلفية جبر[2]

[1] معهد العالي للعلوم والتقنية، الكفرة
[2] معهد العالي للعلوم والتقنية-سلوق

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بعض الجوانب المتعلقة باستخدام الهواتف الذكية في التعليم النقال كأحد الصيغ الجديدة في التعليم، ونتيجة للثورة العلمية والتكنولوجيةالكبيرة جعل من الضروري على المؤسسات الجامعية إتباع المنهج الإلكتروني واستعمال الوسائط التعليمية الحديثة، وتعد الهواتف الذكية إحدى هذه الوسائل واستعماله في العملية التعليمية، فضلا عن معرفة درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية لطلاب قسم الحاسوب بالمعهد العالي للعلوم والتقنية الكفرة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت استبانة تتعلق باستخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية وتكونت من (11) سؤال. واستخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، من خلال توزيع الاستبانات على جميع أفراد مجتمع الدراسة من طلبة قسم الحاسوب ومسحهم خلال العام الدراسي2021/2020م، وبلغ إجمالي الاستبانات (85) استبانة، حيث اظهرت نتائج الدراسة نسب مئوية عالية في استخدام الهواتف الذكية نظرا لسهولة الاستخدام في أي وقت ومكان دون اية صعوبات وكذلك ان الهواتف الذكية موجودة مع الطلبة باستمرار وهذا يعزز من كون استخدام الهواتف الذكية في التعليم ينمي الجانب المعرفي، والمهارات البحثية، ثم اوصت الدراسة في ضوء نتائجها بضرورة عقد الدورات التدريبية لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتوظيف واستخدام تطبيقات التعلم المتنقل بشكل يخدم العملية التعليمية، وبناء أنظمة تعلم قائمة على بيئة الجوال، وضرورة إعادة النظر في البرامج والمناهج الدراسية واستراتيجيات تنفيذها من أجل مواكبة واستيعاب مفاهيم الثورة الالكترونية والتكنولوجية، مع إجراء المزيد من الدراسات التي تكشف عن تطبيقات التعلم النقال في مراحل دراسية أخرى.

الكلمات المفتاحية:

الهواتف الذكية
العملية التعليمية
المعهد العالي للعلوم والتقنية الكفرة

Computer department students use smart phones in the educational process Field study at the Higher Institute of Science and Technology – Al-Kufra

*Mousa Muhammed Omar karbaj[1], Garber khalfa jaber[2]

[1] Higher Institute of Science and Technology - Al-Kufra
[2] Higher Institute of Science and Technology – Seluk

ABSTRACT

This study aimed at using of smart phones in education as one of the new forms of education, and as a result of the great scientific and technological revolution, it was necessary for university institutions to follow the electronic curriculum and use modern educational media. Smart phones are one of these means and their use in the educational process, in addition to knowing the degree of using smart phones in the educational process for students at Computer Department at the Higher Institute of Science and Technology in Kufra. The descriptive analytical method was used in the study, by distributing questionnaires to all members of the study community from the students at computer department and surveying them during the academic year 2020/2021. The total number of questionnaires rose to (85) questionnaires. The results of the study showed high percentages in the use of smart phones due to the ease of use at any time and place without any difficulties. The smart

Keywords:

Smartphones
the educational process
the Higher Institute of Science and Technology
Al-Kufra

*Corresponding author:
E-mail addresses: jaberjaber970@gmail.com ,(G. k. jaber) musaalkarbaj@gmail.com

Article History : Received 10 May 2021 - Received in revised form 28 August 2021 - Accepted 15 September 2021

phones are present with students constantly, and this enhances the fact that the use of smart phones in education develops the cognitive aspect, and research skills. The study recommended that the need to conduct training courses for both students and faculty members to employ and use applications of mobile learning in a way that serves the educational process and build learning systems based on the mobile environment. As well as the need to reconsider the programs and curricula and their implementation strategies to continue assimilating the concepts of the electronic and technological revolution with pace, while conducting more studies that reveal mobile learning applications in other stages of study.

المقدمة

إن التقدم العلمي والتطور الحادث في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وكذلك انتشار المعرفة الالكترونية، أدى إلي ظهور انماط جديدة من نظم التعليم ، والتي يعد من بينها أنظمة التعلم الجوال أو المتنقل والذي يعد نمطا جديدا من أنماط التعليم الالكتروني، وعلى الرغم من أن الإنترنت يعد أبرز ما أسفر عنه توظيف تكنولوجيا التعليم في خدمة البشرية ،إلا أن ظهور الهواتف الذكية أو ما يعرف بالهواتف النقالة تعدّ بحق الثمرة الأهم في هذا المجال[1]،ويعد التعلم النقال فلسفه التعلم عن بعد تعمل على توسيع الفرصة التعليمة أمام المتعلمين لأنها تحقق المرونة في التعليم والتفاعل مع المعلم في أي وقت يعتمد على تقديم محتوى تعليمي للمتعلمين استخدام تقنيات الاتصالات التفاعلية، أي يتابع المتعلم تعلمه حسب قدراته والسرعة التعليمية الموجودة لديه وتزيد مفهوم التعلم الذاتي لدى المتعلم كما يمثل التعلم عبر الهاتف الذكي نمطا من انماط التعلم الالكتروني[2].

إن ظهور مثل هذه الهواتف أحدث تأثيرا كبيرا على العملية التعليمية، فتطور النموذج التقليدي للتعليم والذي يعتمد بشكل أساسي

على الكتاب والمعلم إلى التعليم عن بعد والتعليم باستخدام أدوات التكنولوجيا، وأدت الثورة اللاسلكية إلى ظهور نموذج جديد هو التعليم الجوال أو التعليم المتنقل الذي يعتمد على استخدام التقنيات اللاسلكية في التعلم والتدريب عن بعد مثل الهواتف الذكية المحمولة، والمساعد الرقمي الشخصي والحاسبات الآلية المصغرة، مما أدى إلى التحول من بيئة التعلم السلكية إلى بيئة التعلم[3]

فظاهرة استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية، ما هي إلا ترجمة عملية لفلسفة التعليم عن بعد، والتي تستند إلي فكرة توسيع قاعدة المشاركة الطلابية في العملية التعليمية، وتخفيض تكلفتها إذا ما تم مقارنتها بنظم التعليم التقليدية، باعتبارها فلسفة تؤكد على مشروعية أحقية الطلاب في الافادة من الفرص التعليمية المتاحة، وغير المقيدة بزمان أو مكان، أو نمط معين من التعليم، ولا حتى بفئة من الطلبة، الأمر الذي يعمل على ترسيخ وتأسيس مفهوم التعلم الفردي وديمقراطية التعليم ومن ثم جعله أكثر ابداعاً، ويعد قطاع التعليم مثله مثل بقية المجالات الأخرى التي اتجهت إلي التغيير والتحديث استجابة لمتطلبات العصر، حيث تؤكد على ضرورة مواكبة السياسات التعليمية لمفردات القرن الحادي والعشرين المتسمة بالثورة المعلوماتية والانفجار المعرفي، فضلا عما سيكون عليه التعليم مستقبلا، فالأساليب والأنماط التعليمية التقليدية لم تعد قادرة على مواجهة هذه التحديات[4].

مع التطور الذي وصل إليه العالم في مجال الهواتف الذكية، وانتشارها الكبير في المجتمعات، فأصبحنا نجدها في أيدي الكبار والصغار ، والذي يتجه أغلب الشباب إلى استخدامها، وتعدد طرق استخدامها من : التواصل، الترفيه، والحصول على المعلومات، ولذا سوف تركز مشكلة البحث الحالي على استخدام تطبيقات الهاتف الذكي في مؤسسات التعليم ، والمبررات التي تدعو إلى ضرورة استخدام الهاتف الذكي في التعليم ، و ما فوائد التعليم بالمحمول لأطراف العملية التعليمية ،و ما التحديات أو الصعوبات التي تواجه استخدام الهواتف الذكية في التعليم ،ومعرفة صورة التعليم وتحولاته في المعهد العالي للعلوم والتقنية الكفرة بهدف الوصول إلى وضع توصيات من شأنها تدعم استخدام تطبيقات الهاتف الذكي في التعليم بما تعزيز توجهات الشباب في المعهد العالي للعلوم والتقنية الكفرة نحو التعليم من خلال استخدامهم للتعلم النقال.

وانطلاقا من هذا الواقع، رأى الباحثان ضرورة تسليط الضوء على واقع استخدام طلبة قسم الحاسوب في المعهد العالي للعلوم والتقنية الكفرة لتطبيقات الهواتف المحمولة في العملية التعليمية، ومعرفة تطبيقات الهواتف الذكية ودورها في العملية التعليمية بدلا من اقتصار استخدامها على الامور الترفيهية ،و تسليط الضوء على دور الهاتف الذكية كمصدر من مصادر المعلومات الالكترونية ، كل هذا ساهم في تكوين وبلورة فكرة هذه الدراسة ، و التوصل إلى نتائج يمكن الاستفادة منها وضع مقترحات لتفعيل وتحسين استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية.

2.الدارسات السابقة

تعددت الدراسات المهتمة باستخدام الهاتف الذكي في التعليم، ولاسيما في العقد الاخير من القرن الحالي، حيث أولت العديد من المؤسسات التعليمية الاهتمام بالموضوع، ومن ثم إجراء العديد من الدراسات والتجارب المختلفة، بهدف تطوير أنظمتها التعليمية، من خلال توظيف خدمات الهواتف الذكية ومن هذه الدراسات:

2.1 دراسة (حجاج، 2017)

جاءت الدراسة في سبعة فصول (المقدمة المنهجية وستة فصول) تتبعها خاتمة الدراسة (النتائج والتوصيات)، فضلًا عن قائمة المصادر والمراجع ، وعدد (2) ملحق للدراسة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في استخدام الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية لدى طلاب الجامعات الحكومية والخاصة ودراسة أغراض استخدام الهواتف الذكية ومستويات هذا الاستخدام لدى عينة الدراسة، بالإضافة إلى تحليل أسباب استخدام الهواتف الذكية والاجهزة اللوحية في البحث عن المعلومات واسترجاعها لدى عينة الدراسة، كما ألقت الضوء على الصعوبات التي تعوق عينة الدراسة عن استخدام الهواتف الذكية في البحث عن المعلومات وفي النهاية قامت بتقديم مقترحات لتفعيل الإفادة من الهواتف الذكية والاجهزة اللوحية في العملية التعليمية[5].

2.2 دراسة (الازوري،2016)

هدفت هذه الدراسة الي تحديد متطلبات التعلم النقال في تدريس اللغة الانجليزية للمرحلة المتوسطة وكذلك معوقات تطبيق التعلم النقال، حيث

استخدم الباحث المنهج الوصفي البحثي، وبلغ افراد العينة 117 معلما للغة الانجليزية بمدينة الطائف واستخدم الباحث استبيان مكون من 71 عبارة، وقد اظهرت النتائج ضرورة توافر مناهج إلكترونية وتدريبات للمعلمين والطلاب على استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التعليم، وذلك كأحد متطلبات التعلم النقال، وكان عدم توافر شبكات إنترنت هي من أهم معوقات تطبيق التعلم النقال [6].

2.3دراسة (الحسين،2015)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور استخدام الهاتف النقال في التعليم عن بعد بالجامعات السودانية تطبيقاً على جامعة السودان المفتوحة. وقد خلص الباحث من هذه الدراسة إلى عدد من النتائج كان اهمها وجود فروق ذات دالة احصائية بين نتائج الطلاب الذين يدرسون بالهاتف النقال مقارنة بالطريقة التقليدية على مستوي التذكر، ومستوي الفهم، ومستوي التحصيل، بالإضافة الي اثبات فاعلية استخدام الهاتف النقال في التعليم عن بعد بالجامعات السودانية [7].

2.4دارسة (حلحول،2013)

استخدام الطلبة للهواتف الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية دراسة ميدانية بجامعة قالمة، لوقت قريب كانت الحواسيب تعتبر أهم وسيلة للوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية بل وأكثرها انتشارا، لكن في السنوات القليلة الأخيرة برزت إلى الساحة الهواتف الذكية التي تعتبر جيلًا تكنولوجيًا متقدمًا وناضجاً ينافس الحواسيب المحمولة في هيمنتها وانتشارها، وهو ما تؤكده إحصاءات الاتحاد الدولي للاتصالات حيث تشير إلى أنه مقابل كل شخص يتصل بالإنترنت عن طريق الحاسوب هنالك شخصين يرتبطان بالشبكة عن طريق الهواتف النقالة حيث توقع أنه بحدود سنة 2020 سيصبح الهاتف الذكي الأداة التكنولوجية الأكثر استخدامًا على الإطلاق في الولوج إلى الإنترنت، وهذا ما يدل على مكانة الهواتف الذكية باعتبارها من أهم المنافذ والوسائل المتوفرة للولوج إلى مصادر المعلومات، فقد أصبحت الهواتف الذكية تشكل جزءً ا لا يتجزأ من حياة الأفراد، ذلك أنها ارتبطت بجميع مجالات حياتهم اليومية سواء في العمل أو في البيت وحتى في تنقلاتهم [8].

3.المواد وطرق العمل

3.1منهج الدارسة

المنهج هو الطريقة التي بتبعها الباحث في دراسته لاكتشاف الحقيقة، حيث قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يستقصي إلى معرفة استخدام طلاب قسم الحاسوب المعهد العالي للعلوم والتقنية الكفرة الهواتف الذكية في العملية التعليمية بالاعتماد علي الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم توزيعها على مجموعة من طلاب القسم والبالغ عددهم (85) طالبا خلال العام الدراسي 2021/2020.

3.2أدوات الدراسة

قام الباحثان بالاعتماد علي الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث ستساعد الإجابات في معرفة استخدام طلاب قسم الحاسوب بالمعهد العالي للعلوم والتقنية الكفرة للهواتف الذكية التي تدعم العملية التعليمية ،وتم تصميم الاستبانة بجزأين (شقين)، الجزء الأول: يشتمل على البيانات الشخصية للطلاب عينة الدراسة وهي: النوع (الجنس، السن، المرحلة الدراسة) الجزء الثاني: يشتمل على مجموعة من الأسئلة ، تركز على امتلاك الطلاب للأجهزة ،وعدد ساعات استخدامها لهواتفهم الذكية في اليوم سواء بصفة عامة أو في البحث عن المعلومات واسترجاعها، وأغراض استخدام عينة الدراسة للهواتف الذكية ، والتطبيقات الأكثر استخدامًا لدى عينة الدراسة، وأسباب استخدامهم للهواتف الذكية في البحث عن المعلومات واسترجاعها، وأخيرا مقترحات لتفعيل الإفادة من تكنولوجيا الهواتف الذكية في العملية التعليمية، وكما قام الباحثان بعرض الاستبيان بعد تعديله على المحكمين ذوي الكفاءة والخبرة والاختصاص وذلك للاستفادة من ملاحظاتهم وآرائهم وقد اشتمل الاستبيان على (11) فقرة ثم تم تفريغ الاستبانات واجاباتها عينة الدراسة بواسطة برنامج ،(Excel) ثم تحليلها عن طريق الاستعانة بالأساليب الإحصائية لتحليل البيانات .

3.3مجتمع الدارسة وعينتها

تكون مجتمع الدارسة من طلاب قسم الحاسوب في المعهد العالي للعلوم والتقنية الكفرة، والبالغ عددهم (134) طالبا من الفصل الأول الي الفصل السادس، وقد تم توزيع الاستبيان على أفراد عينة البحث اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدارسة، والتي بالغ حجمها (85) استبيان وقد تم استرداد (78) استبيان.

3.4النتائج والمناقشة

بعد اجراء المعالجة الاحصائية، تم رصد النتائج في صورة جداول احصائية وتحليلها وتفسيرها، ويعرض الباحثان فيما يلي مجموعة من الجداول التي توضح العينة (مجتمع الدراسة) مع قراءتها بشكل مختصر ومبسط، وكانت النتائج على النحو التالي:

توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع

الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة من مستخدمي هواتف الذكية حسب متغير النوع

المتغير	النوع	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	31	39.75
	انثى	47	60.25
	المجموع	78	%100

يتضح من الجدول السابق ان عدد الذكور (31) ذكرا بنسبة39.75 %، وبلغ عدد الاناث(47) انثي بنسبة بلغت60.25%، ومن ثم جاءت النتيجة لصالح الاناث. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (اندراوس،2017) في أن الطالبات أكثر استخداما لتطبيقات الهاتف النقال خاصة في التواصل الاجتماعي(77)[9] ، في حين اختلفت مع نتيجة دراسة (العنزي، 2012) التي جاءت لصالح الطلبة الذكور(78) [10].

توزيع عينة الدراسة حسب الفصول الدراسية

جدول رقم(2) توزيع عينة الدراسة من مستخدمي الهواتف الذكية للفصول الدراسية:

الفصل الدراسي	العدد	النسبة %
الاول	18	23%
الثاني	14	%17.9
الثالث	16	21.5%
الرابع	11	%14.1
الخامس	10	%12.8
السادس	9	11.5%
المجموع	78	%100

من خلال الاطلاع على الجدول (2) توزيع عينة الدراسة من مستخدمي

الهواتف الذكية للفصول الدراسية نجد أن الفصل الأول احتل المرتبة الأولى بنسبة وقدرها (23)، وجاء بالمرتبة الثانية الفصل الثالث بنسبة مئوية وقدرها (21.5)، في حين أن الفصل الثاني جاء في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية وقدرها (17.9)، وقد تحصل الفصل الرابع على المرتبة الرابعة بنسبة مئوية وقدرها (1. 14)، وجاء بالمرتبة الخامسة الفصل الخامس بنسبة مئوية وقدرها (12.8)، وفي حين أن الفصل السادس جاء بالمرتبة السادسة وبنسبة مئوية قدرها (11.5)، حيث يتضح من ذلك زيادة إقبال الطلاب الجامعيين على استخدام الهواتف الذكية كأداة تعليمية يتم من خلالها الولوج إلى المعلومات التي من شأنها خدمة المقررات الدراسية.

توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية:

جدول رقم(3) توزيع عينة الدراسة من مستخدمي الهواتف الذكية حسب الفئة العمرية:

العمر	العدد	النسبة %
20	18	23
21	14	17.7
22	16	21.4
23	11	14
24	10	12.7
25	9	11.4
المجموع	78	%100.2

تراوحت أعمار عينة الدراسة بين العشرين والخامسة والعشرين، وكانت الغالبية منهم تتراوح أعمارهم بين العشرين والثانية والعشرين بنسبة تبلغ 21.4% من حجم العينة

ما عدد ساعات استخدامك لهاتفك الذكي بصفه عامه في اليوم؟

جدول رقم (4) الارتباط الزمنى بالأجهزة المحمولة: عدد ساعات استخدام الهاتف الذكي

الوقت المستخدم	العدد	النسبة %
أقل من ساعة	14	%17.95
ساعة: ساعتين	17	%21.80
ثلاث: ست ساعات	19	%24.35
أكثر من ست ساعات	28	90 35.%
المجموع	78	%100
المتوسط الحسابي	19.5	
الانحراف المعياري	6.02	

ظهر من الجدول السابق استحواذ أجهزة الهواتف الذكية على مدى كبير من وقت جميع المستخدمين حيث اقتصر استخدام نحو 17.95% من المستخدمين على فترة ساعة واحدة يوميا، مع تدرج في معدل الاستخدام حيث زادت النسبة إلى نحو21.80% لمن يستخدم الهاتف بين ساعة وساعتين. وزادت النسبة لمن يستخدم الهاتف بين ثلاث، وست ساعات. وجاءت الغالبية من مستخدمي الهاتف في الفئة أكثر من ست ساعات يوميا، وهو ما يدل بوضوح على أن هذه الأجهزة تلعب دورا كبيرا في حياة مستخدميها بوجه عام والطلاب على نحو خاص، كما يتضح أن عدد استخدام الهاتف الذكي جاء بمتوسط حسابي (19.5)، وبانحراف معياري مقداره (6.02)، يتبين من ذلك أنه يوجد التجانس، وقد يعود ذلك إلى كثرة الوقت استخدام الهاتف الذكي .

ما مدى استخدامك لهاتفك الذكي؟

جدول رقم(5) مدي استخدام الهاتف الذكي

مدى الاستخدام	العدد	النسبة %
يوميا	67	%85.90
أسبوعيا	8	%10.25
شهريا	3	%3.85
المجموع	78	%100
المتوسط الحسابي	26	
الانحراف المعياري	20.67	

ويؤكد الجدول السابق أيضا على أن استخدام الهاتف يعد جزءا أصيلا من الحياة اليومية حيث يمثل عنصرا أساسيا لا غنى عنه في الحياة اليومية لأكثر من 85.90% من الطلاب باستثناء نسبة تقل عن 14% لا يشكل إلا حدثا أسبوعيا أو شهريا في حياتهم، كما يلاحظ أن مدي استخدام الهاتف الذكي جاء بمتوسط حسابي (26)، وبانحراف معياري مقداره (20.67)، ويتضح من ذلك أنه لا يوجد التجانس، قد يكون السبب كثرة استخدام الهاتف الذكي.

منذ متى بدأ استخدامك للهواتف الذكية؟

جدول رقم(6) بداية استخدام الهاتف الذكي

الفترة	العدد	النسبة %
أقل من سنة	3	%3.85
سنه – سنتان	7	%8.98
ثلاث-ست سنوات	16	%20.51
أكثر من ست سنوات	52	66.66%
المجموع	78	% 100
المتوسط الحسابي	19.5	
الانحراف المعياري	22.33	

قدم الجدول السابق صورة عن بداية استخدام الهاتف للطلاب حيث يبين أن بداية استخدام الهواتف الذكية كان لفترة تزيد عن ست سنوات لنحو 66.66% مقابل 20.51 % لمن يستخدم الهاتف لفترة تتراوح بين ثلاث وست سنوات، ويبدأ عدد المستخدمين يقل مع تناقص الفترة التي بدأ استخدام الهاتف فيها. وهو ما يعطى دلالة ومؤشر أن أغلب الطلاب كان يستخدم الهاتف الذكي في المرحلة الإعدادية وربما قبلها مقابل عدد أقل في المرحلة الثانوية وعدد محدود جدا في المرحلة الجامعية، ولعل هذا لقيمتها وأهميتها في التواصل إضافة لما تقدمه من مزايا وخدمات وتطبيقات متميزة، ويتبين أيضاًمن الجدول أن بداية استخدام الهاتف الذكي جاء بمتوسط حسابي (19.5)، وبانحراف معياري مقداره (22.33) ،كما يتضح من ذلك أنه لا يوجد تجانس وذلك ربما يكون في الفترة استخدام الهاتف الذكي.

أهمية الأجهزة الذكية وتطبيقاتها

- هل تستطيع الاستغناء عن استخدامك للهواتف الذكية؟

جدول رقم(7) أهمية الأجهزة لذكية

هل تستطيع الاستغناء عن استخدامك للهواتف الذكية؟	العدد	النسبة %
لا	63	%80.77
نعم	15	%19.23
المجموع	78	%100
المتوسط الحسابي	26	
الانحراف المعياري	20.67	

جاءت الإجابة (لا) برصيد 63 طالبا وبنسبة 80.77 % فالغالبية تستخدمها بشكل يومي، وبمعدل يجعل من العسير جدا التخلص منها، وهو ما يؤكده طول فترة الاستخدام وطول الفترة التي بدأ فيها استخدام الهواتف الذكية،

والتي تعدت ستة أعوام في كثير من الحال، كمايتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي لأهمية الأجهزة الذكية بلغ (26)، وأن الانحراف المعياري بلغ (20.67)، ويلاحظ من ذلك لا يوجد تجانس.

ما عدد التطبيقات الموجودة على هاتفك الذكي؟

جدول رقم(8) تطبيقات الاجهزة الذكية

ما عدد التطبيقات الموجودة على هاتفك الذكي؟	العدد	النسبة %
1 – 10	54	%69.23
11 – 20	17	%21.80
21 – 30	6	%7.69
أكثر من 30	1	%1.28
لا يوجد شيء	0	%0.00
المجموع	78	%100
المتوسط الحسابي	18.68	
الانحراف المعياري	2.50	

يتضح من الجدول(8) أن الاتجاه يميل ناحية التطبيقات الأقل بنسبة 69.23 %، ولعل هذا يرجع لعدم انتشار كثير من التطبيقات وعدم معرفة الطلاب بها، وخاصة مع تزايد العدد وعدم وجود تعريف بها إلا من خلال الزملاء او الأقران. كما أن كثرة التطبيقات تتطلب إمكانات ومزايا من سعة التخزين إضافة للذاكرة، وهو أمر قد يكون توفيره صعب في ظل برامج المحادثة والتواصل الاجتماعي وغيرها، مما يعتمد على مراسلات الوسائط المتعددة التي تستهلك كل سعات التخزين، كما يتضح أن عدد التطبيقات الموجودة على هاتفك الذكي جاءت بمتوسط حسابي (39)، وبانحراف معياري مقداره (36.76)، ويلاحظ من ذلك أنه لا يوجد والتجانس ، وقد يعود ذلك إلى عدد التطبيقات الموجودة في الهاتف الذكي، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (حمايل، 2014) توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : أن جميع عينة الدراسة يمتلكون هواتف خلوية، و٩% فقط منهم يمتلكون حواسيب لوحية، ويستخدم الطلبة عددا محدود من التطبيقات التعليمية لتحسين أدائهم الأكاديمي [11].

ما هي اغراض استخدامك لهاتفك الذكي؟

جدول رقم (9) أغراض استخدام الهاتف الذكي

أغراض استخدامك لهاتفك الذكي	التكرار	النسبة %
التواصل مع الآخرين	38	%48.72
البحث عن المعلومات والاغراض البحثية	15	%19.23
التسلية والترفيه	13	%16.67
المشاركة وتبادل الرسائل	4	%5.12
تتبع الاحداث الجارية	3	%3.85
تصفح البريد الإلكتروني	2	%2.56
مشاهدة حية للأحداث	2	%2.56
أغراض تعليمية	1	%1.29
أغراض أخرى (يرجى ذكرها)	0	%0.00
المجموع	543	%100.00
المتوسط الحسابي	9.75	
الانحراف المعياري	12.60	

يلاحظ من الجدول(9) تصدر "التواصل مع الآخرين" من حيث أغراض استخدام الهاتف الذكي برصيد 38 طالبا وبنسبة 48.72% قمة الاستخدامات وهو تأكيد على ما سبق، وجاء "البحث عن المعلومات والأغراض البحثية" في المرتبة الثانية برصيد 15 طالبا وبنسبة 19.23% باعتبار الطلاب في مرحلة الجامعة ويستخدمون الهاتف في عمليات البحث عن المعلومات. وجاءت "التسلية والترفيه" في المرتبة الثالثة باعتبارها احتياجا ترفيهيا للطلاب في أوقات الفراغ وبين فترات المذاكرة. وتتابعت الأغراض فشملت "المشاركة وتبادل الرسائل" و"تتبع الأحداث الجارية" و"تصفح البريد الإلكتروني" و"مشاهدة حية للأحداث" و"أغراض تعليمية،

ويتبين أيضاًمن الجدول أن الغرض من استخدام الهاتف الذكي جاء بمتوسط حسابي(9.75)، وبانحراف معياري مقداره (12.60)، كما يتضح من ذلك أنه يوجد تجانس قد يعود ذلك إلى تعدد أغراض استخدام الهاتف الذكي، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (القايد،2014) أن أغلبية مجتمع الدراسة يستخدمون هواتفهم الذكية في الاتصالات الهاتفية و30% فقط يستخدموها في الأغراض التعليمية والبحثية[12].

هل تشجع على استخدام الهاتف الذكي في التعليم؟

جدول رقم(10) التشجيع على استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية

هل تشجع على استخدام الهاتف الذكي في التعليم؟	العدد	النسبة %
نعم	65	%83.33
لا	13	%16.67
المجموع	78	%100.00
المتوسط الحسابي	39	
الانحراف المعياري	36.76	

جاءت الاجابة (بنعم) في المرتبة الاولي بنسبة 83.33% وكانت الأسباب أغلبها تتركز حول البحث عن المعلومات والأغراض البحثية والتواصل مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس اما عن الإجابة بـ (لا) كانت نسبتها 16.67%، ويتبين أيضاًمن الجدول أن تشجيع على استخدام الهاتف الذكي في التعليم جاء بمتوسط حسابي (39)، وبانحراف معياري مقداره (36.76)، كما يتضح من ذلك أنه لا يوجد تجانس.

ما هو عدد ساعات استخدامك لهاتفك الذكي في البحث عن المعلومات واسترجاعها في اليوم؟

جدول رقم(11) عدد ساعات استخدام الهاتف الذكي في البحث عن المعلومات واسترجاعها في اليوم

الوقت المستخدم	العدد	النسبة %
أقل من ساعة	11	%14.10
ساعة – ساعتين	56	%71.80
ثلاث -ست ساعات	8	%10.25
أكثر من ست ساعات	3	%3.85
المجموع	78	%100.00
المتوسط الحسابي	19.5	
الانحراف المعياري	24.55	

من خلال الجدول السابق يتضح ان عددا كبيرا من الطلاب يقضي من ساعة الي ساعتين على الهاتف من أجل البحث عن المعلومات واسترجاعها في اليوم وذلك برصيد 56طالبا وبنسبة 71.80%، ثم جاء في المرتبة الثانية اقل من ساعة بواقع 11 طالبا وبنسبة 14.10%، كما يلاحظ أن عدد ساعات استخدام الهاتف الذكي في البحث المعلومات واسترجاعها في اليوم جاء بمتوسط حسابي (19.5)، وبانحراف معياري مقداره (24.55)، ويتضح أنه لا يوجد التجانس ، وربما يكون السبب في ذلك إلى وقت الاستخدام الهاتف الذكي، و تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الدهشان ،2010) في أنَّ استخدام الهاتف النقال في التعليم يساعد في الاحتفاظ بالمعلومات

التعليمية، وزيادة دافعية التعلم، وتنمية مهارة البحث العلمي[13].

4.الاستنتاجات

من خلال الدراسة تم التوصل للنتائج الاتية:

- أظهرت الدراسة نسب مئوية عالية في الاستغناء عن استخدامك للهواتف الذكية بنسبة 80.77% في الخيار لا، وهذا يؤكد ان الطلاب لا يستطيعون الاستغناء عن الهاتف الذكي.

-أظهرت الدراسة أن لدى طلاب قسم الحاسوب بمعهد العالي للعلوم والتقنية الكفرة اتجاهاً عاماً لاستخدام الهواتف الذكية في التعليم، نظراً لسهولة الاستخدام في أي وقت ومكان، فالهواتف الذكية موجود مع الطلبة باستمرار، في البحث عن المعلومات باستخدام الهواتف الذكية كأداة مرنة تتيح التعلّم في أي مكان وأي زمان، دون أية صعوبات في التعامل مع هذه التقنية، إ ضافة الى كونه و سيلة تعليمية تزيد من تعلم الطلبة ذاتيا وبالتالي ثقتها في نفسها، وهذا يعزز من كون استخدام الهواتف الذكية في التعليم ينمي الجانب المعرفي لدى الطلبة، والمهارات البحثية.

-استحواذ الهواتف الذكية على مدى كبير من وقت جميع الطلاب حيث اقتصر استخدام نحو 17.95% من المستخدمين على فترة ساعة واحدة يوميا، مع تدرج في معدل الاستخدام حيث زادت النسبة إلى نحو 21.80% لمن يستخدم الهاتف بين ساعة وساعتين. وزادت النسبة إلى نحو 24.35 % لمن يستخدم الهاتف بين ثلاث، وست ساعات، وجاءت الغالبية من مستخدمي الهاتف في الفئة أكثر من ست ساعات يوميا، وهو ما يدل بوضوح على أن هذه الأجهزة تلعب دورا كبيرا في حياة مستخدميها بوجه عام والطلاب على نحو خاص.

أخيرا تتماشى هذه الدراسة مع التوجهات الحديثة في الدولة حاليا من أجل تفعيل تطبيق التكنولوجيا في عملية إدارة التعليم.

يوصي الباحثان بما يلي:

- العمل على اجراء المزيد من الدراسات للكشف عن تطبيقات التعلم النقال في العملية التعليمية في مراحل دراسية مختلفة.

-إقامة ورشات العمل والندوات، لتوعية الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام الهاتف الذكي في التعليم، وفي الحصول على المعلومات.

-إن الوصول الي عصر الاتصالات والمعلومات بل وثورة الإلكترونيات التي نحن بصددها الان يتطلب اهتمام وتوعية بأهمية استخدام الهاتف الذكي والبنية التحتية لاستيعاب كافة المفاهيم المتعلقة بذلك.

- اعادة النظر في البرامج والمناهج الدراسية واستراتيجيات تنفيذها من أجل استيعاب مفاهيم الثورة التكنولوجية والعمل على دمجها في الدراسة.

-ضرورة وضع مجموعة من الاجراءات والقواعد التي من شأنها تنظيم عملية استخدام الهواتف الذكية في التفاعل والتواصل الاجتماعي داخل النظام التعليمي.

- ضرورة السعي علي التعاون المشترك بين شركات الاتصالات مع الجهات التعليمية لتوفير البنية التحتية المناسبة من أجل تفعيل التعليم الجوال في العملية التعليمية.

قائمة المراجع

[1]- الحمار، أمل مبارك وآخرون. 2016. أثر استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تسهيل التعلم لدى الطلاب المعلمين واتجاههم نحو التعلم الجوال 485. تاريخ الزيارة 2021/1/09. متاح علي: http://search.man dumah.com/Record/810794

[2]- التميمي، عبدالله محمد رضا.2011 ، السباب الكامنة و والآثار انتشار أجهزة البلاك بيري والآثار التربوية المترتبة على ذلك من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة أبو ظبي التعليمية ، أبو ظبي :مجلس أبو ظبي للتعليم ، منطقة أبو ظبي التعليمية.

[3]- اندراوس ، تيسير سليم. 2017. تطبيقات الهاتف النقال والعملية التعليمية ومعيقات استخدامها في الأردن: دراسة ميدانية بالمدارس الحكومية. تاريخ الزيارة 2019/1/27.متاح علي: www.Journal.cybrarians.org/indev.php?

[4]- بعلبكي، منير.2012 قاموس المورد، عربي -إنجليزي، دار العلم للملايين، بيروت.

[5]- حجاج ، هايدي إبراهيم. 2017. مدى إفادة طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بالإسكندرية من خدمات المعلومات عبر الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية: دراسة ميدانية مقارنة.اطروحة ماجيستير. جامعة الاسكندرية-كلية الآداب-قسم المكتبات والمعلومات.

[6]- الأزورى ،عمر بن ضيف الله بن محمد. 2016. متطلبات تطبيق التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف. اطروحة (ماجستير) جامعة ام القرى -كلية التربية -المملكة العربية السعودية.

[7]- الحسن، حسن الفاتح. 2015. دور استخدام الهاتف النقال في التعلم عن بعد بالجامعات السودانية تطبيقا على جامعة السودان المفتوحة. أطروحة دكتوراة. جامعة أم درمان الإسلامية -معهد بحوث ودراسات للعالم الإسلامي.

[8]- حلحول، وليد.2013. استخدام الطلبة للهواتف الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية دراسة ميدانية بجامعة قالمة.

[9]- المصدر السابق.

[10]- العنزي، سعود. 2012. درجة استخدام تطبيقات الهاتف النقّال لدى طلبة جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية ومعوقات استخدامه رسالة ماجستير.

[11]- عبد حمايل، ماجد عطا الله. 2013. انتشار الحواسيب اللوحية والهواتف الذكية وتطبيقاتها في مؤسسات التعلم العالي: دراسة استطلاعية.

[12]- القايد ،اشراق قايد. 2014.اتجاهات طالبات جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام الهواتف الذكية في اتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية. اطروحة ماجستير -جامعة الملك عبد العزيز جدة – المملكة العربية السعودية.

[13]- الدهشان، جمال على خليل. 2010.استخدام الهاتف المحمول في التعليم والتدريب لماذا، وفى ماذا، وكيف الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب جامعة الملك -كلية التربية - قسم تقنيات التعليم.